

كما نعلم فإن الدين الإسلامي هو دين المعاملة ، أساس المعاملة هو حسن الخلق وكان الرسول " صلى الله عليه وسلم " يتصف بمحاسن الأخلاق ، وقال لهم بأن " أقربكم مني مجلساً يوم القيمة أحسنكم أخلاقاً ، أهمية التمسك بالأخلاق الحميدة في الحديث السابق دليل واضح على أهمية التمسك بالأخلاق في التعامل مع الناس ، حيث أن المعاملة الحسنة تجعل الإنسان أقرب من حوله ، كما أنه يستطيع أن يصل إلى قلوب من حوله ، كما أن الإنسان الذي لا يتمتع بمحاسن الأخلاق بل من تتصف أخلاقه بالسوء فهو لا يحظى بأي سعادة ، أهمية التمسك بالأخلاق الحميدة وأثره على المجتمع والأأخلاق لم تقتصر فقط على المسلمين بل شملت جميع الناس من مختلف الديانات ، أهمية الأخلاق الحميدة وأثرها على عمل الإنسان الصالح كما أن حسن الخلق من أكثر الأعمال التي يتقرب بها الإنسان إلى الله ، وهي كفيلة بأن تزيد حسنات الإنسان في ميزانه، الأمر الذي يعني فساد المجتمع وتهتك العلاقات لأبعد حد ، وعلى قول الشاعر : إنما الأمم الأخلاق ما بقيت * فإن ذهبت أخلاقهم ذهبوا . أمثلة على الأخلاق الحسنة كما أن حسن الخلق عند الله عظيم تماماً كعظمة القيام والصيام ، الإحسان إلى الزوجة وإلى الوالدين